زيارة السادات لاسرائيل فهي ثالثة الاثافي ، واذا لم يتم احتواء اضرارها المتوقعة فورا وعلى كافة الاصعدة ، فلن يعلم الا الشيطان الى اين ستؤدي بالعرب ٠

## اكثر من الخيانة

لا مجال للانكار بعد اليوم ٠ ولا مجال للمكابرة ٠

رئيس أكبر دولة عربية قام بزيارة رسمية الى اسرائيل ، عدوة العرب قانونيا ورسميا وشعبيا ، ونقلت اجهزة التلفزيون الحدث الى كافة انحاء العالم ٠ حطت طائرته في مطار اللد ، الذي يسميه العدو الصهيوني مطار بن ــ غوريون ، حيث كان في استقباله كافة المسؤولين الصهيونيين ، الجدد منهم والقدامى ، فصافحهم واحدا واحدا ، وعانق بشكل خاص الفتاة الاسرائيلية المثيرة غولده مئير ٠ انتقل من المطار ، بصحبته الارهابي العريق مناحيم بيغن رئيس حكومة اسرائيل ، الى القدس المحتلة ــ التي ترفض اكثرية دول العالم الاعتراف بها عاصمة للكيان الصهيوني ــ ونام فيها ، بعد ان أجرى جولة اولى من المحادثات مع المسؤولين الاسرائيليين ٠ قام في اليوم التالي بتأدية صلاة عيد الاضحى في المسجد الاقصى ، بحماية الجنود الاسرائيليين ، فذكره خطيب المسجد بصلاح الدين ، ثم أتجه لزيارة كنيسة القيامة ، فرفض الرهبان قرع أجراسها عنـــد قدومه ٠ ومن هناك توجه الى زيارة نصب قتلى النازية « ياد فاشيم » ــ وهو المتهم بالتعاطف مع النازية في أيام شبابه ــ يرافقه مضيفه بيغن وهو يسير الى جانبه ويحيط خصره بيده اليسرى ، الا انه ــ والحق يقال ــ رفض ان يضع « الطاقية » على رأسه عندما اتجه الى مكان الشعلة الدائمة داخل النصب ، كما تقضي التقاليد اليهودية ٠ خطب في الكنيست، المجلس التشريعي الصهيوني، وفوق رأسه صورة هرتسل والشمعدان ، شعار « دولة اسرائيل » ، الا انه ــ والحق يقال ايضا ــ رفض ، بمراوغة و « شطارة » ساداتيتين ، توجيه كلامه الى رئيس جمهورية اسرائيل او رئيس حكومتها ، رغم انهما كانا حاضرين ، وتحدث مباشرة الى اعضاء الكنيست فقط ! اجرى محادثات مطولة في المساء مع الوزراء الاسرائيليين ٠ توجه في اليوم الثالث الى نصب الجندي المجهول الاسرائيلي ، ووضع اكليلا من الزهور عليه ، تكريما لـ « شهداء » اسرائيل الذين لاقوا حتفهم في الحروب العدوانية التي شنها الكيان الصهيوني ضد العرب ٠ حل عقدته « وناقش » اعضاء الكنيست ، فأسمعوه ما تيسر من آيات العنجهية والتوسع والاستعلاء والغطرسة ، مقتبسين من كتب تعرف باسم التلمود ومن التوراة ٠ عقد مؤتمرا صحفيا مع بيغن، فذكره الاخير امام نحو الفي صحفي وامام العالم أجمع ، بما جاء في سفر صموئيل حول « حق » اليهود في ما يسمى « ارض ــ اسرائيل » ٠ زار رئيس اسرائيل في مقره الرسمي ، من باب المجاملة